

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

الفرق الثامن أن السيئة إذا كانت من النفس و السيئة خبيثة مذمومة و صفها بالخبت فى مثل قوله ^ الخبيثات للخبيثين و الخبيثون للخبيثات ^ .

قال جمهور السلف الكلمات الخبيثة للخبيثين و من كلام بعضهم الأقوال و الأفعال الخبيثة للخبيثين .

وقد قال تعالى ^ ضرب ا□ مثلا كلمة طيبة و مثل كلمة خبيثة ^ و قال ا□ ^ اليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه ^ و الأقوال و الافعال صفات القائل الفاعل .
فاذا كانت النفس متصفة بالسوء و الخبت لم يكن محلها ينفعه إلا ما يناسبها .
فمن أراد أن يجعل الحيات و العقارب يعاشرون الناس كالسنانير لم يصلح